Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 3/ 2023 المجلد 31/ العدد3/ 2023

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل

أنوار خير الله نهاب
مديرية تربية بابل / قسم الإشراف الاختصاصي
Anwarkhayrallah8@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 16/ 12/2022 تاريخ قبول النشر: 7/ 1/2023 تاريخ نشر البحث: 15/ 3/ 2023

المستخلص

هدفت الدراسة إلى اكشف عن (التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل) في مدارس مركز محافظة بابل وأقضيتها عن طريق بناء مقياس للتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ولمعرفة في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة هذا السلوك حسب متغير الجنس ومتغير السكن.

نفذت الدراسة على عينة مختارة بشكل عشوائي مؤلفة من (300) مطالب وطالبة للمرحلة الدراسية المتوسطة (الثاني) في محافظة بابل للعام الدراسي 2022 _ 2023 مقسمة إلى (150) إناثا و(150) ذكورا ينتمون إلى أربع مدارس؛ مدرستين للذكور، ومدرستين للإناث مقسمة هذه المدارس إلى؛ مدرسة ريف ومدينة وبلغت النسبة المئوية للعينة (21.27%) ونسبة العينة للمجتمع الأصلي (0.024%).

على أساس الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وضع مقياس والتأكد من صدقه بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي في صلاحيتها وملاءمتها من حيث المضمون والصياغة للفقرات، مع التأكد من ثبات الأداة بتوزيع المقياس بصيغته النهائية على عينة مؤلفة من (40) طالبا وطالبة اختيروا بشكل عشوائي وبعد ذلك وزع نفس المقياس على الأشخاص أنفسهم بعد (15) يوما لتحديد درجة الثبات.

حللت نتائج الاستبيان إحصائيا للكشف عن نسبة التنمر المدرسي وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة انتشار التنمر المدرسي (2.27%) بالنسبة لمجموع العينة العام و(21.27%) بالنسبة مجتمع البحث إذ كانت نسبة التنمر المدرسي لدى الذكور (1.33%) والإناث (9.33%) مما يشير إلى أن نسبة التنمر المدرسي (اللفظي) لدى الإناث أكبر من الذكور. وأشارت النتائج بعد تحليلها إحصائيا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة التنمر المدرسي بين طلبة الريف والمدينة، إذ إن النسبة الأكبر لطلبة الريف مقارنة بالمدينة. بينما ثبت من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار نسبة التنمر المدرسي لدى الإناث في الريف أو المدينة. من هذه الدراسة يمكن التوصية وضع برامج تدريبية للطلبة عن أساليب وكيفية التعامل مع التنمر المدرسي لديهم لغرض فهم مطالبهم واحتياجاتهم النفسية لخفض معدلات التنمر المدرسي وتحقق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي لهم. وكذلك تفعيل عمل المراكز والوحدات الإرشادية في وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة حقوق الانسان.

الكلمات الدالة: التنمر المدرسي. الطلبة. المرحلة المتوسطة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 31/ No. 3/ 2023 المجلد 31/ العدد3/ 2023

School Bullying among Intermediate School Students in Babylon Governorate

Anwar Khayrallah Nahab
General Directorate of Education in Babil Covernorat/ Department of Specialist Supervision

Abstract

The current study aimed at (school bullying among middle school students in the province of Babil) in the schools of the center and districts of the province of Babylon by building a scale for school bullying among middle school students and to find out whether there are statistically significant differences in the percentage of this behavior according to the gender variable and the variable Living

The study was carried out on a randomly selected sample consisting of (300) male and female students for the middle school stage (second) in the province of Babylon for the academic year 2022-2023 divided into (150) females and (150) males belonging to four schools, two schools for males and two schools for females divided into these schools To rural and city schools, the sample percentage was (21.27%) and the sample percentage for the original community was (0.024%)

On the basis of reviewing the literature and previous studies, a scale was developed and its validity was confirmed by presenting its paragraphs to a group of specialized arbitrators in order to express an opinion on its validity and suitability in terms of content and wording of the paragraphs, while ensuring the stability of the tool by distributing the scale in its final form to a sample It consisted of (40) male and female students who were chosen randomly, and then the same scale was distributed to the same persons after a period of (15) days to determine the degree of stability.

The results of the questionnaire were statistically analyzed to reveal the percentage of school bullying among middle school students. The obtained results indicated that the prevalence of school bullying was (2.27%) for the general sample and (21.27%) for the research community, as the percentage of school bullying among males was (1.33%).) and females (9.33%), which indicates that the percentage of school bullying (verbal) for females is greater than for males. The results, after statistical analysis, also indicated that there were statistically significant differences in the percentage of school bullying between rural and city students, as the largest percentage of rural students compared to the city. While the study proved that there are no statistically significant differences in the prevalence of school bullying among females in the countryside or the city. From this study, it can be recommended to develop training programs for students in the middle school on methods and how to deal with their school bullying in order to understand their demands and psychological needs to reduce school bullying rates and achieve psychological, educational and social compatibility for them.

Key words: school bullying, Students, Intermediate stage

1- مشكلة البحث First: Research problem

شغل موضوع التنمر المدرسي في المجتمع اهتمام كثير من الباحثين حيث جرت دراسته من عدة جوانب مثل: أثر عوامل التنشئة الاجتماعية عليه، الفروق بين الجنسين، الإحباط، كذلك درست العلاقة بين التنمر ومتغيرات الشخصية مثل موضع الضبط، وتقدير الذات، والحزم، والانبساط، والانفعالية والاندفاعية.

وهو من المشكلات التي حظيت باهتمام على نطاق واسع نظرا لكونه أكثر أنواع العنف انتشارا وتكرارا في جميع المدارس في بلدان عديدة، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم بكافة جوانبها، ويتضح هذا في زيادة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

حالات الفوضى والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم والتي تتمثل في الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية. [1: 112]. وتكمن مشكلة البحث في قياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. إذ من المعلوم أن أفراد المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية أكثر ميلا للتنمر، ففي الكثير من الأحيان تجد الفتاة نفسها أمام مطالب متعددة واختيارات صعبة وقد تكون مستحيلة، مطالب المجتمع والذات والاقران، ويرى علماء النفس أن هذا السلوك قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو السلوك السايكوباثي، الذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف وعدم التوافق مع الآخرين وهو ما يوصف بالشخصية المضادة بينها التنمر بالآخرين.

تعد مشكلات القراءة والكتابة سببا رئيسا في اللجوء إلى السلوك التنمري والتعرض له، ولوسائل الإعلام ومشاهدة البرامج التلفزيونية السلبية أثرا في إبراز هذا النوع من السلوك للطلاب في المجتمع بشكل عام والمدرسة بشكل خاص، وأظهرت الدراسات السابقة وجود ارتباط بين مشاهدة البرامج التلفزيونية السلبية والتنمر المدرسي مع الأخذ بالاعتبار الوضع الطبقي للمشاهد.

اما من وجهة نظر الباحثة وعبر الاطلاع على الأدبيات السابقة؛ فالموروثات الثقافية والاجتماعية التي ثبتت في المجتمع العراقي عامة وفي محافظة بابل خاصة باعتبارها مجتمع الدراسة، يؤكد ما صرح به جملة من الطلبة من أن للضغوط النفسية والجسمية أثرا كبيرا في التنمر المدرسي وهذا ما أكدته دراسه [2: 103] وجود علاقة دالة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، وبينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.

2- أهداف البحث: Third: Research Objectives

يهدف البحث التعرف إلى:

1- معرفة نسبة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2 -الفروق ذات دلاله إحصائية وفقا للمتغيرين الجنس (ذكور، إناث) والسكن (ريف – مدينة).

3- حدود البحث: Fourth: Research limits

يقتصر البحث الحالي على قياس التنمر المدرسي لدى عينة مؤلفه من (300) طالب وطالبة في الصف الثاني من المرحلة المتوسطة ضمن المدارس الحكومية الصباحية في محافظة بابل للعام الدراسي 2022 – 2023.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4- تحديد المصطلحات: Fifthly: Definition of terms :

المساعيد 2017

مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من فرد متنمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي بصورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية لفظية وغير لفظية بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة [3: 5].

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف المساعيد 2017 في الدراسة الحالية؛ لأنه تناول المتغير بشكل مباشر.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي تكون مشتقة من خلال استجابات الطلبة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

5- الإطار النظري

اعتمدت الباحثة النظرية السلوكية؛ كونها تناولت المتغير بشكل مباشر وتنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك تتعلمه العضوية، بتكرار السلوك بعد الوصول إلى مبتغاه منذ المحاولة الأولى.

ويعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني، كغيره من السلوكيات الأخرى متعلم حيث تزداد احتمالية حدوثه إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح [4: 105].

أي إن الأنماط السلوكية، محكومة بتوابعها اجتماعيا، وأن سلوك التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فالاستجابات التي يعقبها أثر طيب أو تدعيم تثبت من ميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تنفي وتتلاشى ولا يميل الطفل إلى تكرارها [4: 226].

6- منهجية البحث وإجراءاته

إن منهج البحث المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي في عملية جمع البيانات وتحليلها لملائمة هذا المنهج موضوع الدراسة في البحث الحالي.

6-1 مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث طلبة الثاني المرحلة المتوسطة ضمن الرقعة الجغرافية في محافظة بابل والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة للعام الدراسي 2022 - 2023، وقد استعانت الباحثة من شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل لمعرفة عدد طلبة الثاني المتوسط في محافظة بابل، أما عدد الطلبة الكلي للصف الثاني المتوسط فبلغ (11615) طالبا وطالبة.

2- 6عينة البحث: حددت الباحثة عينة بحثها في طلبة الثاني المتوسط للأسباب الأتية:-

1-سهولة الوصول إليهم ضمن مواقع وجودهم.

2-استنادا للدراسات التي أشارت إلى أن طبيعة أغلب المجتمعات تساهم في إبراز التنمر لدى هذه العينة [5] لذا قررت الباحثة أخذ عينه مؤلفه من طلبة الثاني المتوسط وإيجاد التنمر المدرسي لديهم. أما عدد أفراد العينة فقد اختارت الباحثة عينه عشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الريف ومدارس المدينة، وبلغ عدد أفراد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العينة (300) طالب وطالبة وبنسبة (2.58%) من مجتمع البحث مقسمه إلى (150) ذكورا و(150) إناثا، وتتضمن العينة أربع مدارس: تقع اثنان منها ضمن المناطق الريفية، واثنان ضمن المدينة.

3-6 أداة البحث: نظرا لعدم وجود أداة بحث جاهزة قامت الباحثة بإعداد أداة بحثها وذلك من الأدبيات والدراسات السابقة (1،4، 5)، إذ قامت بجمع عدد من الفقرات بلغ مجموعهما (26) فقرة ووضعها بشكل استبيان لغرض عرضها على مجموعة من المحكمين لصدق المقياس، أما ميزان الاستجابة فيتكون المقياس من (25) فقرة يصحح وفق إجابة افراد العينة ووضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل: (موافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق) وكانت درجة (موافق/3) والبديل (موافق إلى حد ما/2) والبديل(غير موافق/1) وبموجب ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد (75) درجة وأقل درجة يمكن الحصول عليها (25).

تعليمات المقياس: كانت تعليمات المقياس واضحة، إذ طلب من أفراد العينة الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة؛ ليطمئن الأفراد على سرية الإجابة. صلاحية الفقرات: تـــم عرض الفقرات على (30) من المحكمين في علم النفس والقياس النفسي للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وبعد الأخذ بما أشار اليه المحكمين من ملاحظات ومدى صلاحية كل فقرة في قياس التنمر المدرسي حصلت الفقرات جميعا على موافقة المحكمين وبذلك أصبح المقياس يتكون من (25) فقرة. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التنمر المدرسي: لغرض التحليل الإحصائي للفقرات وإيجاد درجة اتساقها الداخلي وإيجاد صدق المقياس وثباته ومن ثم التعرف على التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة طبق المقياس بصورته النهائية على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة وبعد جمع البيانات اعتمدت الباحثة الخصائص السيكو مترية للمقياس: ولتحقيق الصدق أعدت الباحثة الصدق الظاهري الذي تعني به: المظهر الخارجي للأداة من ناحية وضوح مفرداتها ومناسبتها لقياس السمة التي وضعت لقياسها [4: 584] إذ قامت الباحثة بتوزيع الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (30) محكما لمعرفة مدى صلاحية الفقرات في قياس التنمر المدرسي، وبعد الاطلاع على أراء المحكمين أجرت الباحثة التعديلات التي اقترحها الخبراء؛ فقامت بدمج الفقرتين (20-12) في فقرة واحدة كونها مكررة وإجراء التعديلات على الفقرات الأخرى: وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية مكونا من (25) فقرة إذ لم يرفض أي من المحكمين أي فقرة باستثناء إجراء التعديلات ب- الثبات: وحسب الثبات لهذه الأداة بطريقة إعادة الاختبار، إذ طبق الاختبار على عينه مؤلفة من (40) طالبا وطالبة قسمت إلى (20) ذكورا و(20) إناثا، ثم أعيد تطبيق الأداة مرة ثانية بعد (15) يوما من التطبيق الأول؛ لأن فترة الأسبوعين هذه وإن حدث تغير في الحالة النفسية للفرد فإنها لا تصل إلى حد أن الفرد قد عدل سلوكه تماما، لأن أثار هذا السلوك لا يمكن إن تختفي تماما بعد مرور أسبوعين، ويوضح ذلك (Adams 1964) في إعادة تطبيق المقاييس للتعرف على ثباتها، يجب أن لا يتجاوز أسبوعيين من تطبيقها عليهم للمرة الأولى. بعدها وجدت العلاقة بين درجات التطبيق بالاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (0.82) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لأن القيمة التائية (8.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية التائية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (40).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4-6 التطبيق النهائي: تطبيق أداة البحث من الباحثة بتاريخ 2022/3/10-2022/3/18 لأفراد العينة لغرض الإجابة على بعض الاستفسارات أو الإيضاحات التي يحتاجها أفراد العينة.

7- تفسير النتائج

7-1 الهدف الأول: (معرفة نسبة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

قياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، فقد تحقق هذا الهدف بتحليل نتائج التطبيق المقياس على عينة البحث، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المقياس (31.4) وبانحراف معياري مقداره (10.48)، ولغرض معرفة نسبة التنمر المدرسي بين أفراد العينة منه وبذلك تكون نقطة القطع (32.3+ 10.45) وتساوي (42.75) وبذلك كان عدد الأفراد الذين حصلوا على هذه الدرجة (26) فردا وبلغت النسبة المئوية بشكل عام (0.23%) ونتيجة الدراسة الحالية هي أقل من دراسة [6] البالغة (43.24%). وكما موضح في الجدول (1).

(جدول1): الخصائص الإحصائية لمقياس التنمر بعد تطبيقه على عينة البحث

الخصائص الإحصائية	القيمة الحسابية
المتوسط الحسابي	32.3
الانحراف المعياري	10.45
التباين	10.95
المدى	42

تؤيد هذه الخصائص صدق المقياس، إذ إن النتائج المستحصلة تطابق الافتراضات التي طرحت، وإذا أخذنا بنقطة القطع على المقياس التي فصلناها في مناقشتنا السابقة التي كانت انحرافا معياريا واحدا فوق الوسط الحسابي لقياس التنمر المدرسي بين طلبة المرحلة المتوسطة (عينة البحث) فإن نسبة هذا السلوك (عينة البحث) وفق نقطة القطع هذه تبلغ (9.7%) تقريبا إذ كان عدد المشخصين وفق المقياس هو (26) طالبا وطالبة.

7-2 معرفة في ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

يلاحظ أن عدد الإناث اللواتي لديهن تنمر مدرسي (لفظي) أكثر من الذكور فقد كان عددهن (28) طالبة وبنسبة (9.33%) على أساس العدد الكلي للعينة (ذكور-إناث)، ونسبة (18.7%)على أساس عدد الطالبات الكلي بينما كان عدد الذكور (4) طلاب بنسبة مقدارها (1.33%) على أساس العدد الكلي للعينة ونسبة (2.7%)على أساس عدد الذكور الكلي الكلي (كما موضح بالجدول / 2).

جدول/2: عدد المشخصات للتنمر المدرسي والنسبة المئوية لهم

الجنس	عدد العينة	عدد المشخصين وفق المقياس	النسبة المئوية	النسبة المئوية للسلوك
ذكور	150	4	1.33%	2.57%
إناث	150	26	9.33%	18.7%
المجموع	300	30	10.66%	21.27%

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بلغ متوسط درجات الإناث على المقياس (36.67) بانحراف معياري مقداره (11.57) بينما بلغ متوسط درجات الذكور على المقياس نفسه (28.67) وبانحراف معياري مقداره (6.18) ولغرض معرفة فيما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد ظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (10.29) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) (الجدول/3 يوضح ذلك).

جدول /3: نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي

جنس	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية محسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	28.67	6.18			
إناث	36.67	11.57	10.29	1.98	0.05

وهذا يعني أن الإناث من طلبة المرحلة المتوسطة يسجلن درجات أعلى من الذكور على مقياس التنمر المدرسي (اللفظي) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات [4، 2].

3-7 معرفة في ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير السكن(ريف، مدينة) للذكور.

بلغ متوسط درجات الطلبة من سكنة المدينة على المقياس (27.67) بانحراف معياري مقداره (3.44) بينما بلغ متوسط درجات الطلبة من سكنة الريف (42.5) وبانحراف معياري مقداره (10.47) وظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (7.89) (كما موضح في الجدول /4).

جدول/4: نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين الذكور (ريف، مدينة) للتنمر المدرسي

أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور (ريف)	42.5	10.47			
مدرسات (مدينة)	27.67	3.44	7.88	2.021	0.05

وهذا يعني أن مجتمع الذكور في الريف أكثر تنمر مدرسي (لفظي، غير لفظي) في المدينة، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها لظروف التنشئة الاجتماعية فإن الذكور في مجتمعنا الشرقي وبالأخص بالريف العراقي نجد أن المتنمر يعزز سلوكه من الأفراد المحيطين به كالزملاء والأصدقاء والأهل مما يجعله يشعر بالتميز، وأن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا له مما يدفعه إلى إنشاء مواقف تنمرية للاعتداء على الأفراد المحيطين.

5-7 معرفة في ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير السكن (مدينة، ريف) للإناث

بلغ متوسط درجات الطالبات من سكنة المدينة على المقياس (27.95) بانحراف معياري مقداره (5.68) بينما بلغ متوسط درجات المدرسات الطالبات من سكنة الريف (29.37) بانحراف معياري مقداره (5.61) وظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.28) (كما موضح في الجدول /5).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول/5: نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين الطالبات (ريف، مدينة) للتنمر المدرسي

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
إناث (ريف)	**29.37**	**5.61**	**1.28**	**2.021**	**0.05**
إناث (مدينة)	**27.95**	**5.68**			

يلاحظ من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة هي أعلى من القيمة التائية الجدولية لذا يمكن أن نستنتج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات في الريف والمدينة في التنمر المدرسي (غير اللفظي)؛ لأن الطالبات في المدينة لديهن مجال بشكل أفضل في إشباع رغباتهم من الطالبات في المدينة وخصوصا في المجتمع الشرقي؛ لأن المجتمع الشرقي يسمح للإناث في المدينة بحرية أكبر مما يسمح له للإناث في الريف، لذلك فلدى الطالبات في المدينة فرصة أكبر لممارسة ادوارهن على العكس تماما من الطالبات في الريف.

8- النتائج:

1-ارتفاع التنمر المدرسي (اللفظي _ الغير لفظي) لدى الطلبة في حياتهم اليومية.

2- إن الإناث في المرحلة المتوسطة يسجلن درجات أعلى من الذكور على مقياس التنمر المدرسي (اللفظي)

3- إن مجتمع الذكور في الريف أكثر تنمر مدرسي (لفظي – غير لفظي) من الذكور في المدينة.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث في الريف والمدينة في التنمر المدرسي.

9- التوصيات

1-وضع برامج تدريبية للطلبة عن أساليب وكيفية التعامل مع التنمر لغرض فهم مطالبهم واحتياجاتهم النفسية لخفض معدلات التنمر المدرسي وتحقق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي لهم.

2- تفعيل عمل المراكز والوحدات الارشادية في وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة حقوق الإنسان.

3- إنشاء مراكز للتوجيه والارشاد الاسري وتفعيل عملها في المجتمع المدني.

4-ضرورة وجود مراكز ترفيهية وثقافية تستوعب الأفراد في هذه المرحلة العمرية لكي يستطيعوا أن يفرغوا ما بداخلهم وتكون معبرة عن سلوكياتهم أو إشباع حاجاتهم.

5-ضرورة وضع برامج وتثقيف الأسر عن سلبيات التنمر المدرسي الذي تواجهه الطلبة في هذه المرحلة العمرية لما لهذه البرامج من آثار إيجابية في نفوس الأسر ومراعاة التغييرات النفسية والجسدية.

6-توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية إلى التركيز على سلبيات الضغوط النفسية ولتشجيع على التنمر في جميع مفاصل الحياة لما لها من أثر بارز في التأثير على سلوك الأفراد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

10- المقترحات

1- ضرورة إجراء دراسات مسحية للتعرف على المصادر المؤدية إلى التنمر المدرسي، ومن ثم البدء في تحديدها والتعامل الإجرائي معها...(أسريا، أكاديميا، أخلاقيا).

2- إجراء دراسات للفروق بين الجنسين عن التنمر المدرسي وأساليب التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة من حيث مصادر الضغوط وأساليب مواجهتها والعقبات التي تحول دون المواجهة الفعالة بغرض تفعيل الأثر الإجرائي (التطبيقي) للنتائج البحثية في صورة إجراءات فعلية.

3- إجراء دراسة لمعرفة أثر اختلاف أنماط التنشئة الاجتماعية في الريف والمدينة وأثرها على مدى التنمر بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء.

4- إجراء دراسة مسحية للتعرف على المصادر المؤدية للتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1] الصرايرة ــ منى محمود (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في المرحلة المراهقة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عمان، عمان، الأردن.

[2] خوخ، حنان أسعد(2012)، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

[3] المساعيد، دينا زياد سليم (2017). سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية.

[4] عودة، محمد مصطفى (2009) أثر كل من العدائية والغضب في سلوك الاستقواء لدى المراهقين وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي والفعالية الذاتية لديهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[5] أحمد، محمد عبد السلام (1981)، القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

[6] جردات، عبد الكريم محمد، (2016)، الفروق في الاستقواء والفروق ضحية بين المراهقين المتفائلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq